بيـــان

وفـد دولـة قـطر

يلقيه

العميد (جو) حسن صالح النصف

رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة

في

مؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

١٨-٢٢ نوفمبر ٢٠١٩

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يسعدني بداية أن أتقدم إليكم بخالص التهنئة على انتخابكم لرئاسة المؤتمر الأول حول إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وأننا لعلى ثقة تامة بأنكم ستقودون أعمال هذا المؤتمر الهام إلى النتائج المنشودة. ونؤكد استعداد دولة قطر للتعاون الكامل معكم.

السيد الرئيس،

يساهم انتشار السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط في زيادة المخاطر الناجمة عن التوترات والنزاعات التي تشهدها المنطقة، حيث لا تزال تلك المنطقة الوحيدة في العالم التي لم تحقق تقدماً حيال إخلائها من الأسلحة النووية. وعليه، فإن النزع الكامل والشامل للسلاح النووي لن يتحقق دون إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، وكما يؤكد ذلك القرار السنوي للجمعية العامة، والقرار الصادر عن مؤتمر المد اللانهائي والمراجعة لمعاهدة منع الانتشار النووي لعام ١٩٩٥ الذي اعتبر هذه المسألة هي إحدى الركائز الجوهرية لصفقة المد اللانهائي للمعاهدة.

وتماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة بمنع انتشار الأسلحة النووية، فإن العالم يتطلع اليوم أن يكون مؤتمرنا هذا نقطة تحول رئيسية نحو تحقيق هدفنا المشترك لا سيما أن هذا المؤتمر ينعقد للمرة الأولى بناء على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة لوضع معاهدة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وتحقيق أمن واستقرار هذه المنطقة البالغة الحيوية للعالم.

السيد الرئيس،

لقد حرصت دولة قطر على المشاركة خلال العقود الأربعة الماضية في جميع الجهود والمبادرات الساعية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وذلك في إطار انجاح الجهود والمبادرات لتخليص العالم من الأسلحة النووية، والتزاماً من دولة قطر بالمعاهدات الدولية التي هي طرفاً فيها.

وانســـجاماً مع موقفها الثابت حيال هذه المســـألة، تود دولة قطر التأكيد على بعض العناصر بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط:

أولاً: إن هذه المبادرة هي الوحيدة التي تتعامل مع قضايا انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل من خلال مقاربة اقليمية شاملة لجميع دول المنطقة بعيداً عن الأساليب السابقة في التعامل مع كل دولة على حدا والتي كانت دائماً تشوبها الانتقائية والانحياز. فمن خلال إنشاء هذه المنطقة الخالية يتم تطبيق نفس الالتزامات والمسؤوليات على كل دول المنطقة سواسية وليس على حساب دولة دون أخرى.

ثانياً: إن هذه المنطقة الخالية، تمثل حجر الأساس لبناء هيكل إقليمي للأمن في المنطقة، وإجراءاً هاماً من إجراءات بناء الثقة بين الأطراف المختلفة في الشرق الأوسط.

ثالثاً: إن التوصل الى معاهدة إقليمية لإخلاء المنطقة من هذه الأسلحة النووية سيفتح الباب أمام إمكانية التوصل الى المزيد من الاتفاقات والتعاون لتحقيق السلام والاستقرار على أسس ثابتة.

رابعاً: أن إقامة هذه المنطقة سيحل مجموعة من القضايا المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وليس فقط النووية.

نشدد على أهمية تنفيذ الالتزامات القانونية المترتبة على الاتفاقيات الدولية في مجال نزع السلاح النووي، وأهمية أن يكون تطوير برامج الطاقة النووية السلمية بشكل مسؤول، والالتزام بتدابير الضمانات الشاملة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من أجل ضمان أعلى معايير السلامة والأمن في عالم يشكل فيه الانتشار النووي مصدر قلق كبير للجميع.

وختاماً السيد الرئيس فإن دولة قطر في الوقت لذي تؤكد على أن هذا المؤتمر يمثل بداية جديدة وفرصةً كبيرةً واعدة نحو تحقيق منع انتشار الأسلحة النووية، فإنها لن تدخر أي جهد لإنجاح هذا المؤتمر وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي هي بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى للسلام والأمن والتنمية وازدهار حياة شعوبها.

وشكرا السيد الرئيس ،،،،،